

بحار الأنوار

[383] لاسوداد أوائلها تشبيها بالشاة الدرعاء، والاصل هو التشبيه بالدرع الملبوس، لان لون رأس لابسه يخالف لون سائر بدنه. ثم ثلاث (ظلم) لاطلامها في أكثر أوقاتها. ثم ثلاث (حنادس) وقيل لها أيضا (دهم) لسوادها. ثم ثلاث (آدئ) لانها بقايا، وقيل: إن ذلك من سير الابل، وهو يقدم إحدى يديه ثم يتبعها الاخرى عجلا، ثم ثلاث (محاق) لانمحاق القمر والشهر. وخصوصا من الشهر ليالي بأسماء مفردة كآخر ليلة منه، فإنها تسمى (السرار) لاستمرار القمر و تسمى (الفحمة) أيضا لعدم الضوء فيها. ويقال لها (البراء) لتبرؤ الشمس فيها. وآخر الشهر فإنهم يسمونه (النحيرة) لانه ينحر فيه، أي يكون في نحره وكالليلة الثالثة عشر فإنها تسمى (السواء) والرابعة عشر (ليلة البدر) لامتلاء القمر فيها وتمام ضوئه، وكل شئ قد تم فقد بدر، كما قيل للعشرة آلاف درهم بدره لانها تمام العدد ومنتهاه بالوضع لا بالطبع. (بسمه تعالى) إلى هنا تم الجزء الثاني من المجلد الرابع عشر كتاب السماء والعالم من بحار الانوار وهو الجزء الخامس والخمسون حسب تجزئتنا من هذه الطبعة البهية. وقد قابلناه على النسخة التي صحها الفاضل الخير الشيخ محمد تقي اليزدي، بما فيها من التعليق والتنميق واﻻ ولي التوفيق. محمد الباقر البهبدى
